

كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

آآ الشیخ محمد فی اول لقاءنا هذا نوی ان نعرف آآ متى بيدأ مختلفه ومتى ينتهي وما حکمه الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - 00:00:00

وجوه المزدلفة قد يعبر عنہ اهل العلم بالمدینة في مزدلفة بعرفة ولا يصح قبله لو ان حاجا وصل الى مزدلفة في اثناء اللیل قبل ان یقف بعرفة - 00:00:17

فوقف في المزدلفة ثم ذهب الى عرفة ووقف بها ثم نزل من عرفة الى منی ان موقفه مزدلفة غير معتبر لقول الله تعالى فاذا اخذتم من عرفات فاتقوا الله وجعل محمد في الله الیت الحرام او وقت بیت الله عند بیته الحرام بعد - 00:00:40

رسالة لعرفة فيبتدأ المقصف من مزدلفة من فالوقوف بعرفة ويستمر الى ان یصلی الانسان الفجر ويقف قليلا الى ان اشتري جدا ثم ینصرف الى منی ولكن مزبوط ومن كان ضعیفا لا یستطيع مزاهمة الناس بطمی - 00:00:59

ان یدفع من مزدلفة في اخر اللیل لان النبی صلی الله علیه وسلم اذن الضعف من اهلہ ان یدفعوا في اخر اللیل وكانت تسمع بنت ابی بکر رضی الله عنہا - 00:01:34

ترقب غروب القمر فاذا غرض وهذا احسن من التحدید بنصف اللیل لانه هو الوارد عن النبی صلی الله علیه وسلم وهو المواقف للقواعد وذلك انه لا یجعل لا یوجد علیه حکم - 00:01:45

الکل للنفح وانما یجعل حکم کلی للاکثر والاغلب وبهذا نعرف ان قول من قال من اهل العلم انه یکفی ان یبقی في مزدلفة بمقدار صلاة المغرب والعشاء ولو قبل ولو قبل منتصف اللیل - 00:02:08

قول مربوح وان الصواب الاقتداء برسول الله صلی الله علیه وسلم فيما فعله وفيما اذن فيه نعم اما متى ینتهي بحیث ان الحاج لو اتی لا یعتبر واقفا نعم فظاھر حديث عوف بن المغرس رضی الله عنہ الذي قال فيه الرسول علیه الصلاة والسلام من شهد صلاتنا هذه - 00:02:36

ووقف معنا حتى ندفع ان الانسان لو جاء مزدلفة بعد طلوع الفجر وادرک صلاة الفجر شغلة الوقت التي یصلاها فيه رسول الله صلی الله علیه وسلم فانه یجمعه والمعرف عنده - 00:03:05

فقھائي رحمھم الله انه لابد ان یدرك جزءا من اللیل حيث یأتي الى مزدلفة قبل طلوع الفجر نعم اه الشیخ محمد ذکرتم في صفة الحاج اه الاعمال التي یقوم بها الحاج يوم النحر ولا داعی ايضا هنا. لكن اه ايضا اشرتم الى انه یبیت بمنی - 00:03:21 لكن ما حکم هذا الذي هذا المجلس بمنی ذکرنا سبق انه من وجبات الحاج لا وان المعرف عنده اهل العلم ان من ترك واجبا من واجبات الحاج فعليه فدية لم تخاف - 00:03:45

يذبح في مکة وتوزع على فقرائھا. نعم آآ ايضا آآ نحن نرى الكثیر او ان شاء الله ليس الكثیر لكن نرى بعض من الناس آآ یقلون من البقاء في منه - 00:04:05

ويخوضون خارجها ولا یأتون اليها الا ساعات محدودة فما هو المقدار الكافی للبقاء فینا او المشروع للحاج ان یبقی في منی طول الوقت هکذا سنة الرسول صلی الله علیه وسلم - 00:04:19

والانسان لم یتغرب عن وطنه ولم تجد ان باداء هذه العبادة العظيمة الا وفق ما جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یأتي من بلده الى هذا المکان ليترفه - 00:04:37

ويسلك ما هو الايسر مع مخالفته لهدي النبي صلى الله عليه وسلم المسؤلية في حق الحاج ان يبقى في منها ليلا ونهارا ولكن

مقتضى قواعد الفقهاء او مقتضى كلام الفقهاء - 00:04:56

ان الواجب ان يبقى في منى معظم الليل في الليلة الحادية عشرة والثانية عشرة واما بقية الليل والنهار جميعه

فليس بواجبهم عندهم ان يمكث دينه ولكن - 00:05:11

ينبغي للناس ان يتقيد بما جاءت به السنة وان يبقى في منى ليلا ونهارا والمسألة ما هي الا يومان فقط بالإضافة الى يوم العيد بل

يوم ونصف وزيادة يسيرة معه يوم - 00:05:40

آآ ايضا الحاج وهو يبقى هذه الايام في منى الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من لا يريد ان يتعجب اه فما هي الاداب التي

ينبغي ان نتحلى بها المسلم في اثناء بقائه - 00:05:59

الذى ينبعى ان ينتهز هذه الفرصة التعرف على احوال المسلمين والارقاء بهم وافتاء نصحي اليهم وارشادهم وبيان الحق المبني على

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى ينصرف المسلمون من حجهم - 00:06:14

وهم قد ابدوا هذه العبادة ونهلوا من العلم الشرعي المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واذا كان لا يحسن لغة من

يخاطب فانه يجعل بينهم وبينهم ترجمانا - 00:06:42

يكون اميما عارفا باللغتين المترجم منها واليها عارفا بموضوع الكلام الذي يتكلم فيه حتى يترجم عن بصيرة وفي ثقة وامان وينبغي

في ذلك في هذه الايام ان تكون حريصا على التحلي - 00:07:00

بمحاسن الاخلاق والاعمال من اعانت المستعين واضافة الملهوف ودلالة الضائع وغير ذلك مما هو احسان الى الخلق فان الله سبحانه

وتعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المسلمين ويقول جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:07:30

وایتاء ذي القربى ولا سيمما في هذه الاماكن المفضلة فان اهل العلم يقولون ان الحسنات تضاعف الزمان والمكان الفاضى آآ بعض

الناس تقضي هذه الايام في آآ بلا اما بالاستماع الى الملاهي او ايضا بالتفكير - 00:07:56

في الحديث في الناس فما حكم هذا العمل محرم في حال حد وغير حل وغير الحد فان الاغانى المصحوبة في الات العزف

من الموسيقى والهود والرباب محرمة في كل زمان وفي كل مكان - 00:08:19

بما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي مالك الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون اقوام من امتى يستحلون

الثرى والحرير والخمر والمعاذف قال العلماء والمعاذف الله لهو - 00:08:45

ولا يستثنى منها الا الدفوف في المناسبات التي اذن الشارع باستعمالها فيها وكذلك التفقه باعراض الناس والسخرية بهم ونحو ذلك

ما يحدث في موسم الحج وغيره وهرعا سوء كان بمناسبة حج - 00:09:02

او في غير موسم الحج وسواء كان في مكة ام يعذن نفسه لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا افخر قوم من قوم عسى ان يكون

خيرا منهم ولا نساء من نساعنا فان يكن خيرا منهم - 00:09:30

انفسكم ولا تناذروا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يكن فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من

الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا اياحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه - 00:09:45

واتقوا الله ان الله تواب رحيم في ايام التشريق ترمي الجمار الثلاث في يومين وثلاثة ايام آآ هنا الحكمة من رمي هذه الدنيا والحكمة

من رمي هذه الجمار لونها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:10:03

انما جعل الطواف بالبيت وبالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة بيت الله وفي رمي الجمار ايضا تحقيق لعبادة الله عز وجل فانها فان

الانسان يرمي هذه الجمار وهو لا يعرف حكمة - 00:10:22

بينة في رميها وانما يفعل ذلك تعبد لله وذكرا له و كذلك يرمي هذه الجمرات اتباعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه رماها و قالوا

لتأخذوا عنى ولا شك نعم - 00:10:42

آآ ايضا بالنسبة للجمار نود ان تذكروا لنا آآ صفة رمي الجبال في صفة الحج لكن الهيئة التي يروي بها التي يتبعها الحاج عند الرمي

مثل عند الجمرة الاولى الذي ينبغي - 00:11:06

قال اذا ذهب الى رمي جمرة العقبة ان يكون ملبيا. نعم فاذا قطع السلبية هذا في رمي جبلة العقبة يوم العيد اما يرموا الجمرات ثلاث فينبغي ان يذهب سكينة و خضوع و خشوع لله عز وجل - 00:11:24

وان كبر في مصيره الحسن لان ايام التشريق جمعة وسوء وذكر لله عز وجل ومن ذكر الله تعالى التكبير فاذا ذهب مكدا فهو حسن لان تكبيرة مطلق ولكنه لا يعتقد انه مشروع من اجل الذهاب الى الرمي - 00:11:51

انما يعتقد انه هو سوء مطلقا اما ذهابه بخشوع تعظيم الله هذا امر مطلوب ولهذا يكبر الانسان الله عز وجل عند رمي كل حصة نعم لكن هل هناك ادعية عند هذه عند الرمي الجمرات؟ اي نعم ذكرنا - 00:12:15

انه اذا رمي الجمرة الاولى استقبل القبلة ورفع يديه وقام يدعوا دعاء طيب وكذلك بادر من الجمرات الوسطى واما بعد رمي جمرة العقبة فلا يقبل وهل هناك دعاء مبسوط - 00:12:38

مثلا ليس هناك دعاء مخصوص مخصوص بما اعلم؟ نعم اه طيب يا شيخ محمد هل تلزم الطهارة لرمي الجمر لا الطهارة لا تلزم واي مناسك من مناسك الحج الا الطواف في البيت - 00:12:55

فانه لا يجوز للحائض ان تطوف بالبيت لقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة افعلي مات الحاج غير الا تطوف في بالبيت. نعم طيب ما حكم رمي او ما حكم غسل آآ - 00:13:12

خبرات والحساب لا يوصل بل اذا غسله الانسان على سبيل التعبد لله كان هذا بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله شakra لكم - 00:13:27